

96- شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين. امين برحمتك يا ارحم الراحمين اما بعد فقال الامام ابو بكر بن خزيمة رحمه الله تعالى باب ذكر ما كان من تخيير الله عز وجل نبيه محمدا صلى الله عليه - [00:00:01](#)

عليه وسلم بين ادخال نصف امته الجنة وبين الشفاعة. فاختار النبي صلى الله عليه وسلم لامته الشفاعة اذ هي اعم واكثر وانفق لامته خير الامم من ادخال بعضهم الجنة قال حدثنا الربيع بن سليمان المرادي قال حدثنا بشر يعني ابن بكر قال حدثني ابن جابر قال سمعت سليم بن عامر يقول سليمان احسن الله اليكم قال سمعت - [00:00:21](#) سليمة بن عامر يقول سمعت عوف بن مالك الاشجعي يقول نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلا فاستيقظت من الليل. فاذا لا ارى في المعسكر شيئا اطول من مؤخرة رحم. قد لصق كل انسان وبغيره بالارض. فقامت اتخلل الناس حتى دفعت الى مضجع رسول الله - [00:00:45](#)

صلى الله عليه وسلم فاذا هو ليس فيه فوضعت يدي على الفراش فاذا هو بارد فخرجت اتخلل الناس واقول انا لله وانا اليه راجعون وهب برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خرجت من العسكر - [00:01:05](#) حتى خرجت من العسكر كله فنظرت سوادا فمضيت فرميت بحجر فمضيت الى السواد فاذا معاذ ابن جبل. وابو عبيدة ابن الجراح واذا ايدينا صوت كدوي الرحي او كصوت القصباء حين تصيبها الريح. فقال بعضنا لبعض يا قوم اثبتوا حتى تصبحوا او - [00:01:21](#)

يأتاكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبسنا ما شاء الله ثم نادى اثم معاذ بن جبل وابو عبيدة وعوف بن مالك وقلنا يعني نعم قال ابو بكر لم اجد في كتابي نعم. فاقبل الينا فخرجنا نمشي معه لا نسأله عن شيء ولا يخبرنا حتى قعدنا على فراشه فقال اتدرون - [00:01:41](#)

انما خيرني به ربي الليلة قلنا الله ورسوله اعلم قال فانه خيرني بين ان يدخل نصف امتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة فقلنا يا رسول الله ادعوا الله ان يجعلنا من اهلها قال هي لكل مسلم. قال ابو بكر وانا اخاف ان يكون قوله سمعت عوف بن مالك - [00:02:01](#)

من وان بينهما معدي كرب فان احمد ابن عبد الرحمن ابن وهب حدثنا قال حدثنا حجاج يعني ابن رشدين قال حدثني معاوية وهو ابن صالح عن عن ابي يحيى سليم ابن - [00:02:21](#)

عامر عن معد كذب عن عوف ابن مالك قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فذكر الحديث نحوه غير انه قال ان ربي استشارني في فقال اتحب ان اعطيك مسألتك اليوم؟ ام اشفعك في امتك؟ قال فقلت بل اجعلها شفاعة لامتي. قال عوف فقلنا يا رسول الله - [00:02:34](#)

ان في اول من تشفع له الشفاعة قال بل اجعلها لكل مسلم. حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن ابي المليش عن عوف بن مالك الاشجعي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم. وحدثنا بن دار قال حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن ابي - [00:02:54](#)

عن عوف بن مالك الاشجعي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فتوسد كل رجل منا ذراع راحلته. قال فاستيقظت

فلم ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:14

فقلت فذهبت اطلبه فاذا معاذ بن جبل قد افزعه الذي افزعني. قال فبينما نحن كذلك اذا هدير كهدير ضحى باعلى الوادي فبينما نحن كذلك اذ جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتاني ات من ربي فخيرني بين ان يدخل نصف امتي الجنة وبين الشفاعة - 00:03:27
اخترت الشفاعة فقلنا ننشدك الله والصحة يا رسول الله لما جعلتنا من اهل شفاعتك قال انتم من اهل شفاعتي قال ثم انطلقنا الى الناس فاذا هم قد فزعوا حين فقدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاتاهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه اتاني ات من ربي.

فخيرني - 00:03:47

بين ان يدخل نصف امتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة قالوا يا رسول الله ننشدك الله والصحة لما جعلتنا من اهل شفاعتك قال فانتم من اهل شفاعتي فلما اضبوا عليه قال شفاعتي لمن مات من امتي لا يشرك بالله شيئا. قال حدثنا ابو موسى قال حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد - 00:04:07

قتادة ان ابا المليح الهزلي حدثهم ان عوف بن مالك قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فاناخ نبي الله صلى الله عليه وسلم وانخنا معه. فذكر ابو موسى الحديث بطوله. قال لقيت معاذ بن جبل وابا - 00:04:27

موسى وقال في اخره قال نبي الله صلى الله عليه وسلم فاني اشهد من حضرني ان شفاعتي لمن مات من امتي لا يشرك بالله شيئا قال وحدثنا ابو موسى قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن ابي المليح عن عوف ابن مالك فذكر نحوه. قال وحدثنا هارون بن اسحاق الهمد - 00:04:42

قال حدثنا عبدة يعني ابن ابن سليمان عن سعيد عن قتادة عن ابي المليح عن عوف ابن مالك فذكر هارون فذكر هارون ليس بتمامه. قال ابو بكر لو جاز الحكم بالاسناد الواهي وبرواية غير الحافظ على رواية الحافظ المتقن لحكمت ان ابا المليح لم يسمع - 00:05:02
هذا الخبر من عوف ابن مالك وان بينهما ابا بردة. لان ابا موسى حدثنا. قال حدثنا قال حدثنا عبد الصمد عن محمد بن ابي المليح. عن زياد عن ابي المليح عن ابي بردة عن عوف بن مالك فذكر ابو موسى حدث بتمامه. قال ابو بكر محمد بن ابي المليش واخوه زياد ليس من - 00:05:22

من يجوز ان يحتج بهما على سعيد ابن ابي عروبة وهشام الدستوائي. وقتادة وفتادة اعلم اهل عصره وهو من الاربعة الذين يقولون انتهى العلم اليهم في زمانهم. وسعيد ابن ابي عروبة من احفظ اهل الزمان وهشام الدستوائي من اصح اهل زمانه -

00:05:42

سمعت احمد بن عبدة يقول سمعت ابا داود الطيالسية يقول وجدنا الحديث عند اربعة الزهري وفتادة والاعمش وابي اسحاق كان فتادة اعلمهم بالاختلاف. وكان الزهري اعلمهم بالاسناد. وكان ابو اسحاق اعلمهم بحديث علي بن ابي طالب رضي الله عنه وعبدالله. وكان - 00:06:02

عند الاعمش من كل هذا ولم يكن عند هؤلاء الا الفن والفنان. الا الفن الا الفا او الف نعم ولم يكن عند هؤلاء الا الف والفان؟ اي نعم مم سمعت محمد ابن يحيى يقول سمعت علي بن عبدالله يقول اصحاب فتادة ثلاثة فاحفظهم سعيد بن ابي عروبة واعلمهم بما سمع فتادة - 00:06:22

الم يسمع شعبة واكثرهم رواية مع صحة كتاب هشام. قال ابو بكر لابي المليح في هذه القصة اسناد يأتي روى هذا روى وهذه القصة اخبرنا ابو موسى الاشعري ولو حكمت لمحمد بن ابي المليش واخيه زياد عن فتادة لحكمت ان ابا بردة لم يسمع ايضا هذا الخبر من - 00:06:47

عوف ابن مالك فان بينهما ابا موسى الاشعري الا اني اذا لم احكم بابي مليح على فتادة وسعيد وهشام جعلت لهذا الخبر اسنادين احدهما ابو المليش عن عوف بن مالك والثاني ابو بردة عن ابي موسى عن عوف بن مالك - 00:07:07

قال حدثنا ابو بشر الواسطي قال حدثنا خالد يعني ابن عبد الله عن خالد يعني الحزاء عن ابي عن ابي قلابة عن عوف ابن مالك قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه فانتبهنا ذات ليلة فلم نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكانه. واذا

اصحابنا كان على رؤوسهم الصخر واذ الابل - 00:07:25

قد وضعت جيرانها يعني اذقائها فاذا انا بخيال بخيال فاذا هو ابو موسى الاشعري فتصدى لي وتصديت له. قال خالد فحدسني حميد بن هلال عن ابي بردة عن ابي موسى عن عوف بن مالك قال سمعت خلف ابي سمعت خلف ابي موسى هزيذا كهزيز الرحي -

00:07:45

فقلت اين رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال ورائي قد اقبل. فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان النبي

صلى الله عليه وسلم اذا - 00:08:05

كان بارض العدو كان عليه حارسا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه اتاني ات من ربي انفا فخيرني بين ان يدخل نصف امتي في

الجنة وبين الشفاعة معه فاخترت الشفاعة - 00:08:15

وحدثنا بخبر ابي المليح محمد بن بشار وابو موسى قال حدثنا سالم بن نوح قال اخبرني جريري عن ابي السليلي حاجة ليل احسن

منكم عن ابي السليل عن ابي المليح عن الاشعري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكنا نشاهده بالليل في

مضجعه فاتيته ذات - 00:08:27

ليلة فلم اجد. فانطلقت اطلبه فاذا رجلا قد افتقدها كما فقدته. فقلت هل حسست ما هو؟ قال لا. فسمعنا صوتا من اعلى الوادي لا

نراه الا نحوه. اذ طلع علينا فقال من هؤلاء؟ قلنا فقدناك يا رسول الله. قال اتاني الليلة ات من ربي فخيرني بين الشفاعة - 00:08:46

وبين ان يدخل نصف امتي الجنة فاخترت الشفاعة قال قلنا يا رسول الله اجعلنا من اهل شفاعتك. قال انتم من اهل شفاعتي. زاد

بندار ثم فانتبهنا الى القوم وقد تحسسوا وفقدوه. فقال انه اتاني ات من ربي فخيرني بين الشفاعة وبين ان يدخل نصف امتي الجنة.

فاخترت الشفاعة. قالوا يا - 00:09:06

رسول الله اجعلنا من اهل شفاعتك. قال انتم من اهل شفاعتي. قال بندار وابو موسى ومن شهد ان لا اله الا الله واني عبده ورسوله

قال ابو بكر لم افهم عن بندار هل عند قوله اجعلنا من اهل شفاعتك هذا اللفظ - 00:09:26

حديث بن دار وقال ابو موسى عن الجريري وقال ايضا يسمع صوتا يسمع صوتا من اعلى الوادي كانه جر ضحى. وحدثنا بخبر ابي

عبد الوارث عبد الوارث ابن عبد الصمد. قال حدثني حدثنا ابي. قال حدثنا محمد بن ابي المليح الهزلي. قال حدثنا زياد بن ابي المليح

عن ابيه عن ابي - 00:09:44

ببردة عن عوف بن مالك الاشجعي انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فسار بهم يومهم اجمع لا يحل لهم عقدة ليلته

جمعاء لا يحل لهم عقدة الا للصلاة حتى نزلوا اوسط الليل قال فرقب رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وضع رحله قال

فانتبهت - 00:10:04

اليه فنظرت فلم ارى احدا الا نائما. ولا بعيرا الا واضعا جيرانه قائما. قال فتناولت فنظرت فنظرت حيث او حين فنظرت حين وضع

النبي صلى الله عليه وسلم رحله فذكر الحديث بطوله وقال فاذا انا بمعاذ بن جبل والاشعري - 00:10:24

نعم احسنت احسن الله اليك قال ابو بكر بن خزيمة رحمه الله تعالى ولا زال هو في ابواب الشفاعة وهذا الباب كما تقدم لنا هو من

اطول ابواب كتاب التوحيد - 00:10:46

وكل ما سوف يأتي باذن الله هو ايضا متعلق بالشفاعة والشفاعة قد تقدم الكلام عليها فيما سبق نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا او

ربيع بن سليمان المغادي وهو ابن عبد الجبار المراد المصري وهو ثقة - 00:11:07

توفي عام سبعين ومئتين مضى علينا فيما سبق قال حدثنا بشر يعني ابن ابو بكر وهو التنيسي البجلي الدمشقي الاصل وهو ثقة

توفي مئتين او مئتين وخمسة قال حدثني ابن جابر هو عبد الرحمن ابن يزيد ابن جابر الازدي الشامي - 00:11:39

وهو ثقة جليل توفي بعد الخمسين ومئة قد خرج له الجماعة قال سمعت سليمة بن عامر سليم خوج له مسلم واصحاب السنن

والبخاري في الادب المفرد وسليم ابن عامر ثقة بالاتفاق - 00:12:03

ما عدا ابو حاتم ابو راجي فقال صالح الحديث والا قد وثقه باقي الائمة نعم وقد اختلف هل هو من كبار التابعين لان هناك من قال انه

ادرك رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:12:24](#)

او هو من صغار التابعين او الوسطى منهم فيه خلاف بين اهل العلم هو قد توفي سنة ثلاثين ومئة قيل انه عمم انه قديم وبالتالي يكون قد عمق نعم قال او يقول سمعت عوف بن مالك الاشجعي - [00:12:46](#)

رضي الله عنه يقول نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلا فاستيقظت من الليل فاذا لا ارى في المعسكر شيئا اطول من

مؤخرة الرجل الراحل هو ما يتكى عليه الراكب او يحل على البعير - [00:13:09](#)

يتكى عليه او راكب يسمى شداد في اللغة الدامجة نعم وهو يكون يعني تكويبا اكثر من شبر نحو ذلك نعم يقول هذا اطول شيء يعني كل الناس نائمون وحتى الابل ايضا - [00:13:31](#)

واظعة آ جيرانها على الارض قال قال عفوا قد لصق كل انسان وبعيره بالارض نعم فقمتم اتخلل الناس حتى دفعت او دفعت الى

مضجع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا هو ليس فيه - [00:13:51](#)

فوضعت يدي على الفراش فاذا هو بارد. يريد هل مضى وقت ورسول الله صلى الله عليه وسلم ليس في هذا المكان فوجد المكان

بابد اذا استدل بهذا على انه منذ مدة قد قام من فراشه صلى الله عليه وسلم - [00:14:14](#)

لو كان فيه شيء من الحرارة كان يعني ما مضى مدة فذهب يبحث فخرجت وتخلل الناس واقول انا لله وانا اليه راجعون ذهب برسول

الله صلى الله عليه وسلم تخرجت من العسكر - [00:14:33](#)

كله فنظرت سوادا فمضيت سواد يعني جهة شخص او انسان فمضيت فرميت بحجر فمضيت الى السواد كانه رمى السواد او مضى

قد رمي بحجر نعم قال فاذا معاذ ابن جبل ومع السواد بتأكدي ايش هذا؟ هل هو حيوان مفترس ولا انسان - [00:14:51](#)

نعم او يكون قد مضى مقدار رمية بحجر. نعم فاذا معاذ ابن جبل وابو عبيدة ابن الجراح رضي الله عنهما واذا بين ايدينا صوت كدوي

الضحى او كصوت القصباء قال يعني صوته ضحى الصوت الذي ليس بالعالى والقصباء النبات عفوا القصباء النبات الذي له قصب

فاذا - [00:15:21](#)

جاء ابو يحيى كن له صوت ليس بالشديد نعم قال حين تصيب هوية فقال بعضنا لبعض يا قوم اثبتوا حتى تصبحوا هم كلهم يبحثون

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:49](#)

نعم او يأتيكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ثم نادى اثم معاذ بن جبل وابو عبيدة وعوف بن مالك وعوف وابن مالك

فقلنا يعني نعم. قال ابو بكر لم اجد في كتابي نعم. يعني هذا من حفظه - [00:16:09](#)

وفي كتابه ليس موجودا نعم فاقبل الينا اي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فخرجنا نمشي معه لا نسأله عن شيء. ولا يخبرنا نعم

وهذا هو الغالب من حال الصحابة ما يبتدون ينتظرون رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبرهم او يبين لهم او - [00:16:27](#)

يوجههم حتى قعدنا على فراشه فقال اتدرون ما خيرني به ربي بين لهم؟ السبب في عدم وجوده عدم وجوده في فراشه وذهابه.

وانه نزل عليه الوحي اتدرون ما خيرني به ربي الليلة؟ قلنا الله ورسوله اعلم. قال فانه خيرني بين ان يدخل نصف امتي الجنة -

[00:16:53](#)

وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة. فقلنا يا رسول الله ادعو الله ان يجعلنا من اهلها. قال هي لكل مسلم هذا الحديث حديث صحيح جاء

باسانيد متعددة بعض هذه الاسانيد لا تخلو من كلام او وقع فيها اختلاف كما سوف يأتي في كلام المصنف على السند - [00:17:20](#)

الذي معنا السند الذي معنا ظاهره الصحة. ورجاله كلهم ثقات لكن سوف يأتي ذكر الخلاف هل سليم سمع من عوف ولا لم يسمع هنا

موضع الاختلاف لكن جاء هذا الحديث في اسانيد متعددة فهو حديث صحيح بمجموع اسانيده وطرقه - [00:17:47](#)

في هذا الحديث آ بشرى عظيمة لامته لامة رسول الله صلى الله عليه وسلم. بشرنا بها عليه الصلاة والسلام وهو ما بوب عليه المصنف

قال باب ذكر ما كان من تخيير الله عز وجل نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم بين ادخال نصف امته الجنة وبين الشفاعة - [00:18:10](#)

فاختاروا عليه الصلاة والسلام لامته الشفاعة. اذ هي عم اكسب وانفع لامته خير الامم من ادخال بعضهم الجنة. فدل هذا والله اعلم ان

الشفاعة عليه الصلاة والسلام او بشفاعته صلى الله عليه وسلم عند الله وباعطاء الله عز وجل له ان - [00:18:37](#)

انه سوف يكون من هذه الامة اكثر من نصف اهل الجنة هو خير عليه الصلاة والسلام بين ان يدخل نصف امة الجنة وبين الشفاعة فاختاروا الشفاعة. فدل على ان في الشفاعة يدخل من امته اكثر من ماذا - [00:19:04](#)

من النصف وجاء في حديث بهز ابن حكيم عن ابيه عن جده يعني ما يفيد ثلثين اهل الجنة ما يفيد ثلثين اهل الجنة من امته صلى الله عليه وسلم وانهم عشرون ان اهل الجنة عشرون ومئة صف - [00:19:22](#)

انتم ثمانون منهم ثمانون ثلثين نعم فهذا الحديث فيه بشارة عظيمة لجميع امته صلى الله عليه وسلم. فنسأل الله ان يرزقنا وايكم شفاعته عليه الصلاة والسلام قال ابو بكر اي ابن خزيمة وانا اخاف ان يكون قوله سمعت عوف بن مالك - [00:19:45](#)

وهما وان بينهما معدي كذب ابن خزيمة قال انخشي ان ما جاء في الحديث سمعت عوف بن مالك وهم خطأ من ممن هو دون عوف ممن هو عفو دون سليم بن عامر - [00:20:12](#)

نعم وان بينهما مع ذي كبد. ما الدليل على ذلك؟ فان احمد ابن عبد الرحمن ابن وهب ابن مسلم القرشي مولاه المصي وهو صدوق تقدم الكلام عليه فيما سبق توفي اربعة وستين ومئتين - [00:20:31](#)

له بعض ما يستنكر قال حدثنا حجاج يعني ابن رشدين حجاج ابن رشدين هو حجاج بن وتشدين بن سعد المصري وحجاج ابن رشدين طبعاً بالنسبة لرشدين ابن سعد والده ضعيف - [00:20:50](#)

والد حجاج ضعيف ابن عدي يقول انه وش دين ضعيف؟ وش دين ابن سعد وحجاج ابنه ضعيف ولحجاج ولد اسمه محمد ضعيف ولمحمد ابن اسمه احمد ضعيف قال كان ال الرشدين خصوا بالضعف - [00:21:17](#)

او كان ال رشدين او نسل الرشدين خصوا بالضعف هؤلاء احمد ابن محمد ابن حجاج ابن وجدين ابن سعد طلع هؤلاء الخمسة الى رشدي بالنسبة لحجاج وهو اللي في الاسناد فيه خلاف. ابن حبان ذكره في الثقات - [00:21:40](#)

اه الخليلي قال هو احسن من ابيه او كلمة نحوها آآ نعم ابن يونس ما جرحه ابو زو عواجي قال لا اعرفه فيعني فيه خلاف انا رجعت الى طبعاً مسلمة بن قاسم قال لا بأس به مسلمة بن قاسم؟ قال لا بأس به - [00:22:06](#)

انا راجعت الى الكامل لابن عدي وجدته ذكروا له ثلاثة احاديث جميعها قد رواها عن ابن عجلان. جميعها رواها من طريق حي وهبن شويح عن ابن عجلان الظاهر كلها كذلك - [00:22:43](#)

هذه الاحاديث من حيث المتن هي صحيحة جاءت من طرق اخرى من جاء منكم الجمعة فليغتسل نعم ونحو ذلك يعني حديث ثلاث احاديث صحيحة هو استغربها قال ما رواها ما نعرف من حديث ابن عجلان الا من هالطبيب. قال عن حديثين منها - [00:23:01](#)

والحديث طبعاً الحديث الثالث وهو ان الرسول عليه الصلاة والسلام كفن في ثلاثة اثواب سحولية هذا صحيح ولا مو بصحيح؟ هذا صحيح ثابت في الصحيح فهذه الاحاديث هي مستقيمة من حيث المتن - [00:23:25](#)

من حيث الاسناد يعني محتملة اولاً النكاوي في المتن اشد منها ان تكون في الاسناد النكارة في المتن اشد من ان تكون في الاسناد فهي محتملة فما وجدت يعني دليل واضح على تضعيف. حجاج ابن رشدين - [00:23:42](#)

ورواية ابن خزيمة عنه مما يقوي ماذا مما يقويه مما يقوي حجاج ابن رشدين فلا يتبين ضعفه ما يتبين ضعفه لي والله تعالى اعلم فلعله لا بأس به نعم قال حدثني معاوية هو بن صالح وهو الحضرمي - [00:24:07](#)

الاندلسي الشامي نزيل الاندلس وهو صدوق تلف هل توفي بعد الخمسين او سبعين ومئة او بعد السبعين ومئة عن ابي يحيى سليم ابن عامر تقدم وهو الحمصي التلاعي عن معد كبر عن عوف بن مالك. معد كعب هذا من كبار التابعين. او من التابعين - [00:24:31](#)

بالاحوى وهو لا يعرف من كبارهم او من التابعين ليس من الكبار محتمل لا يعرف فيه جهالة فالشاهد انه اصبح ما بين سليم وما بين عوف بن مالك هذا واوي - [00:24:59](#)

ابن خزيمة قال اخشى ان يكون وهم هل يحكم لهذا الاسناد من رواية عبده احمد بن عبدالرحمن عن حجاج او يحكم بالاسناد السابق الاقرب والله اعلم انه يحكم لهذا الاسناد وان بينهما معد كذب - [00:25:18](#)

لامرين الامر الاول ان هذه زيادة في الاسناد ومن حفظ حجة على من لم يحفظ الامر الثاني ان في كتاب ابن ابي حاتم كما في

التهذيب انه قال لم يسمع سليم ابن عامر من عوف ابن مالك قال ان رواي سليم ابن عامر عن عوف بن مالك مو بسلة - [00:25:40](#) يعني انه لم يسمع منه طبعاً في التهذيب هكذا غالباً ابو ابن ابي حاتم ينقل عن ابيه او ابو زرعة فلا ادري هذا هل هو عنه او عن ابيه او عن ابي زرعة لما ارجع الى ما تيسر للرجوع الى الجرح والتعديل. لكن الذي في التهذيب - [00:26:09](#) قال ابن ابي حاتم ان رواية سليم ابن عامر عن عوف ابن مالك فهذا هذا يؤيد ان بينهما ماذا نعم بينهما واسطة وهو جاء في هذا الاسناد بعد كذب نعم - [00:26:32](#) فهذا الاسناد فيه ضعف من اجل معد كذب لا يعرف والا هو صحيح الى سليم بن عامر لكني هذا الخبر اسانيد اخرى تدل على صحة هذا الخبر وصحة رواية معدي كبد - [00:26:51](#) قال حدثنا محمد بن بشار وهو بنداي العبدى صفة حافظ تقدم قال حدثنا معاذ بن هشام وهو ثقة خاصة في ابيه عن ابيه نعم قال حدثنا ابي هشام الدستوائي وهو ثقة جليل محمد بشار اثنين وخمسين ومئتين توفي معاذ سنة - [00:27:09](#) مئتين تقريباً او مئة وتسعة وتسعين وابوه بعد الخمسين ومئة عن قتادة هو من كبار الحفاظ توفي عام سبعة عشر ومئة عن ابو المليح ليس ابو المليح ابو المليح نعم - [00:27:31](#) نعم طبعاً آآ مر علينا الفردوس المازلي كان الاستاذ مضحي موجود محمد نعم سلامة بن عزيز ابن عجيض نعم انا قلت عزيز لا هو بالتصغير هو بالتصوير والصواب بالتصوير وليس بالتكبير - [00:27:52](#) نعم وابو المليحة المعروف ابو المليح ما نعم وهو ثقة توفي سنة ثمانية وتسعين او ثمانية ومئة نعم قال عن عوف بن مالك الاشجعي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم هذا اسناد يجاله كلهم ثقات - [00:28:14](#) لكن سوف يأتي ان ايضاً ابن خزيمة تشكك لكن هو اسناد مقوي الاسناد السابق فالان جاء من طبيقين قال وحدثنا بن دار هو محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي علي محمد ابن ابراهيم بن ابي عدي البصري وهو ثقة جليل - [00:28:32](#) توفي اربعة وتسعين ومئة عن سعيد بن ابي عروبة كوفي عام سبعة وخمسين ومئة وهو ثقة ثبت وقد اختلط تقدم الكلام عليه فيما سبق نعم على من روى عنه قبل وبعد - [00:28:53](#) قال عن قتادة بن دعامة السدوسي انا بالمليح عن عوف بن مالك الاشجعي الحديث بنحو ما تقدم قال شفاعتي عليه الصلاة والسلام لمن لا لمن مات من امتي لا يشرك بالله شيئاً - [00:29:07](#) نعم فتقدم الا من حبسه القرآن وهم الذين ماتوا على الشوك والعياذ بالله حبسهم القرآن من قبول الشفاعة حبسهم هم في النار نسأل الله العافية والسلامة. اما من مات على التوحيد فانه داخل في الشفاعة - [00:29:28](#) ثم قال حدثنا ابو موسى وهو ابو موسى الزمن محمد ابن المثنى العنزي تقدم ثقة حافظ وفي اثنين وخمسين ومئتين. قال حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة ان ابا المليح الهذلي البصري حدثهم ان عوف بن - [00:29:48](#) مالك قال كنا الحديث هذا ايضاً يجعل كلهم ثقات وهو صحيح الى عبد المليح لكن بقي السماع من عوف كما سوف يأتي في كلام ابن خزيمة قال وحدثنا ابو موسى قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثنا ابي عن قتادة عن ابي المليح عن عوف بن مالك - [00:30:07](#) قال وحدثنا هارون بن اسحاق الحمداني وهارون صدوق قال حدثنا عبده يعني ابن سليمان الكلابي وهو ثقة حافظ. ثقة سبت عبد ابن سليمان الكلابي البصري قال عن سعيد ابن ابي عوض وعن قتادة عن ابي المليح - [00:30:29](#) عن المليح؟ لا عن ابي المليح اؤتلف في اسمه نعم والمشهور كله غالباً يذكر بابو المليح ان لم يكن لم يذكر الا بها عن عوف بن مالك فذكر هاوون فذكر هاوون الحديث بتمامه. قال ابو بكر - [00:30:51](#) لو جاز الحكم بالاسناد الواهي وبوابة غير الحافظ على رواية الحافظ المتقن لحكمت ان ابا المليح لم يسمع هذا الخبر من عوف وان بينهما ابا بردة لكن يقول ان الاسناد التي الاسناد الذي ذكر فيه ابو بغدة انه واهي فهو يرجح الاسناد السابق - [00:31:08](#) نعم طبعاً اذا كان بينهما ابو بغدة فابو بغدة ثقة فابو بردة ثقة فالحديث فما تقدم صحيح وسوف يأتي سنا ب الثالث بعد قال لان ابا موسى قال حدثنا عبد الصمد عن محمد عبد الصمد ابن عبد الواو - [00:31:34](#)

وهو ثقة عن محمد ابن ابي المليح وهو لا يحتج به عن اخيه زياد وهو كذلك عن ابي المليح عن ابي بدة هذا هنا زيادة ابو بودة ابو بودة ابن ابي موسى الاشعري ثقة - [00:31:51](#)

عن عوف بن مالك فذكر ابو موسى الحديث بتمامه. قال ابو بكر محمد بن ابي المليح واخوه زياد ليس مما يجوز ان يحتج بهما على سعيد فيقول ان الاسانيد السابقة هي الاقوى. سعيد وهشام وقتادة كلهم هذول من الثقات الحفاظ - [00:32:09](#)

نعم وقتادة اعلم اهل عصره. ايضا قتادة بالاضافة الى انه حافظ هو من كبار العلماء. وتقدم لنا انه قال ما افتيت برأيي منذ اربعين سنة. فسأل اللي سألته كم كان عمره يوم قال هل تلام؟ قال عمره خمسين - [00:32:31](#)

يعني من عمره عشر سنوات وهو من الاربعة الذين يقولون يعني عنهم انتهى العلم اليهم في زمانهم يعني يقول اهل العلم عنهم انتهى اليهم العلم في زمانهم سعيد ابن وسعيد ابن ابي عروبة - [00:32:51](#)

من احفظ اهل زمانه وهشام من اصح اهل زمانه كتابا وهو ايضا ثقة ثبت سمعت احمد بن عبد الضب وهو ثقة يقول سمعت ابو داود الطيالسي وهو من الحفاظ توفي عام اربع ومئتين يقول وجدنا الحديث عند اربعة عند الزهوي مكتب - [00:33:16](#)

وقتادة مكث والاعمش وابي اسحاق الصبيعي وكان قتادة اعلمهم بالاختلاف هنا بعد ان اتى عليهم اجمالا اخذ يفصل كل واحد وما يختص به قتادة لهم بالاختلاف كان الزور يعلمهم بالاسناد - [00:33:37](#)

وكان ابو اسحاق اعلمهم بحديث علي بن ابي طالب رضي الله عنه وعبدالله يعني بن مسعود رضي الله عنه لماذا هو اعلم بحديث علي وعبد الله بن مسعود لانهما كفيان. نزل الكوفة. وابو اسحاق كوفي فهو اعلم بحديث اهل بلده - [00:33:58](#)

وكان عند دعمش من كل هذا يعني عنده علم بالاختلاف وعنده علم بالاسناد ولم يكن عند هؤلاء الا الظاهر يعني هالكلمة الف او الفين يعني من الاحاديث وجاء عن الزهوي عنده الفين وخمس مئة حديث - [00:34:20](#)

نعم فهؤلاء يعني احاديثهم نحو الالفين يعني قريبا من ذلك هو طبعا هنا الفن والفنانان هو هذا هنا ماذا الاصح؟ الفين نعم ماذا اطلب؟ الفين الفين نعم هذا نعم هذا اصح - [00:34:39](#)

والله انا ما اظن نعم نعم والله انا ما اظن شاف هو هو الان يقول وكان عند الاعمش من كل هذا ولم يكن عنده هؤلاء. يعني الاعمش قدمه ماذا قدم الاعمش عليهم - [00:35:06](#)

والزهري اعلم والزهري اعلى وقد يكون ما ذكرته محتمل يعني انت يعني السياق وكان من كل هذا من الفنون يعني هذا محتمل واظن انا الفين الفين من الاحاديث والله هذا لعل الاقرب - [00:35:25](#)

قال سمعت محمد ابن يحيى الدهلي يقول سمعت علي بن عبدالله ابن المديني يقول اصحاب طبعا الاعمش لا يقدم في العلم على قتادة الاعمش لا يقدم في العلم على الزهر ولا على قتادة. ما يقدم عليهما - [00:35:49](#)

يعني ممكن بالنسبة لابي اسحاق يعني لكن لا مشوقة لكنه يقدم على قتادة والزهد في العلم لا يقدم. يعني هذا يبعد مسألة تعدد الفنون والله اعلم حتى هذا يعني محتمل لكن لعل الفين الفين قد يكون اكرم - [00:36:08](#)

يقول اصحاب قتادة ثلاثة فاحفظهم سعيد بن ابي عروبة واعلمهم بما سمع قتادة ما لم يسمع شعبة بما سمعوا وما لم اسمع يقول شعبة همي تفقد فمي قتادة اذا صرح بالتحديث - [00:36:31](#)

يعني ينتبه يقول حدثنا سمعت اخبرنا او او قال فلان كذا ولذا هو يوقفه سمعته؟ هذا الحديث من شيخنا الذي حدث عنه واكثرهم غواية مع صحة كتاب هشام الدستوائي كتاب هشام الدستوائي من اصح الكتب - [00:36:48](#)

قال ابو بكر لابي لابي المليح كيف يا عبد الله هذه نصيحة ما لم يسمع شعبة يعني شعبة اعلمهم بالذي سمع قتادة وبالذي لم يسمعه هو موجود في النسخ شيء من هذا - [00:37:09](#)

اذا كان ما موجود يغتصب ما لم يسمع نعم قال ابو بكر لابي المليح في هذه القصة اسناد يأتي يعني غير ما تقدم روى هذه القصة اخبرنا بموسى الاشعري يعني روى هذه القصة - [00:37:36](#)

قال اخبرنا يعني عوف بن مالك قال اخبرنا بموسى الاشعري او خطأ هنا اخبرنا ابو موسى يعني الزمن شايقة هو حياة انه في بعض

الروايات ذكره ابو موسى الاشعري ولو حكمت لمحمد بن ابي المليح واخيه زياد عن قتادة لحكمت ان ابا بودة لم يسمع ايضا هذا الخبر من عوف ابن مالك - [00:37:59](#)

فان بينهما ابو موسى الاشعري. نعم الا اني اذ لم احكم او اذا لم احكم بابي المليح على قتادة وسعيد وهشام جعلت لهذا الخبر اسنادين. احدهما ابو المليح عن عوف بن مالك والثاني ابو بودة عن ابي موسى عن عوف - [00:38:24](#)

ابن مالك نعم هو لقوا بالناسد واحد وقع فيه اختلاف. نعم قال حدثنا ابو بشوي الواسطي هذا يحتاج الى مراجعة ابو بشرى انا ما ادري من لكن اكيد انه تقدم يعني مسمى - [00:38:43](#)

لان ليس من عادة ابن خزيمة الا ان يذكر الشيخ الكنية ولا يبينه اكيد بينه فيما سبق فلعلكم تراجعون. طبعا في من شيوخ عفوا في من تلاميذ خالد بن الحارث - [00:39:03](#)

الهجيمي او في من تلاميذ خالد بن عبدالله الهجيمي خالد ابن عبد الله الواسطي هذا لي عفوا خالد ابن الحارث الهجيمي ثقة حافظ وخرج من ابن عبد الله قال التميمي انه ثقة حافظ - [00:39:18](#)

هذا خالد بن عبد الله الواسطي اي نعم يراجع يواجه شيوخ خالد ابن عبد الله الواسطي يراجع شيوخ خالد ابن عبد الله الواسطي نعم قال ابن عبد الله الواسطي ثقة حافظ ثم قال بعثت ترمذي - [00:39:39](#)

والهجيمي اوسط قال عن خالد يعني الحزاء خالد بن محوان الحذاء البصري وهو ثقة عن ابي قلابة هو ابو قلابة الجرمي عبد الله بن زيد وهو ثقة جليل عالم عن عوف بن مالك هذا الاسناد الثالث - [00:39:57](#)

قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه نعم فانتبهنا ذات ليلة فلم نروا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكانه واذا اصحابنا كان على رؤوسهم الصخو - [00:40:15](#)

مو المشهور على رؤوسهم الطيب واذا ابل قد وضعت جيرانها يعني اذقناها فاذا انا بخيال فاذا هو ابو موسى الاشعري فتصدى لي وتصديت له. قال خالد فحدثني هذا خالد الحذاء حدثني حميد بن هلال العدوي البصري ثقة - [00:40:33](#)

عن ابي بودة ابن ابي موسى وهو ثقة عن ابي موسى هذا اسناد اخر عن عوف بن مالك والله هذا يعني هو عن ابي بودة عن ابي موسى نعم يعني انا اظنه يعني باسنادين حميد بن هلال عن ابي بود عن ابي موسى والاسناد السابق ابو قلابة عن عوف بن مالك خالد عن ابي كلاب عن عوف بن مالك - [00:40:56](#)

المهم كما في هذا الاسناد عن ابي موسى عن عوف ابن مالك قال سمعت خلف ابي موسى يعني ما يستقيم الان هنا الاسناد يعني في الاسناد الاول قال فاذا ابو موسى فكيف ابو موسى يظوي - [00:41:33](#)

عن عوف بن مالك ما يستقيم هذا الان قال سمعت خلف ابي موسى يبدو ان هذه الزيادة غير صحيحة. لا نعم نعم عفوا. عن ابي بغدة ابن ابي موسى. الصواب عن ابي بغدة - [00:41:49](#)

ابن ابي موسى صواب عن ابي بودة لعل السرور يصح الاسناد. صواب عن ابي بودة ابن ابي موسى عن ابي بودة ابن ابي موسى عن عوف ابن مالك عن ابي بودة ابن ابي موسى عن عوف ابن مالك - [00:42:04](#)

عن ابي بودة ابن ابي موسى عن عوف ابن مالك نعم طبعا هو ذكر ان انه وقع عند الحاكم وابن حبان هكذا لكن عند الطبراني وغيره عن ابي بودة ابن ابي موسى. وايضا في كتاب ابن حبان او في عفوا زوائد ابن حبان موارد الظمان - [00:42:22](#)

عن ابي بودة ابن ابي موسى لعل الابن هيثم يصح هذا نعم عن ابي بغدة ابن ابي موسى عن عوف ابن مالك قال سمعت خلف ابي موسى هنا يستقيم هزيلا كهزيز الضحى فقلت اين رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم؟ الان قد اتفق الاسنادان - [00:42:45](#)

ها تفيق بقلابة عن عوف بن مالك قال فاذا انا بابي فاذا هو ابو موسى وفي هذا الاسناد قال سمعت خلف ابي موسى هنا نعم يتفق المعنى في الاسنادين نعم - [00:43:06](#)

قال عزيزا كهزيز او وحى فقلت اين رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال ورائي قد اقبل. هذا يوافق ما تقدم نعم فقلت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله - [00:43:29](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان بعوض العدو كان عليه حوشا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يقول يعني يا رسول الله ثم قال ان النبي يقصد به رسول الله عليه الصلاة والسلام لابد ان يكون اذا كنت في عرض العدو كن - [00:43:50](#)
هناك حارس فقال النبي صلى الله عليه وسلم طبعاً الله عز وجل قد انزل والله يعصمك من الناس فعصم الله رسوله كان يحبس ثم عصمه الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه اتاني ات من ربي انفة فخيرني بين ان يدخل نصف امتي في الجنة وبين الشفاعة - [00:44:05](#)

الشفاعة نعم هذا اسناد صحيح هذا اسناد صحيح يعني خاص من طبقيق حميد بن ابي هلال عن ابي بودة بن ابي موسى عن عوف ابن مالك نعم طبعاً الصواب ليس بينهما احد - [00:44:31](#)

نعم يعني ما يتبين وان كان يعني تقدم في كلام ابن خزيمة ان بينهما ابو موسى الاشعري كان بينهما ابا موسى الاشعري نعم والله يعني هذي الاسانيد يعني فيها بعض الشيء. ولا هو وقع عند الطبراني وغيره عن ابي بردة ابن ابي موسى وهذا اللي يستقيم فيه. قد يكون هو - [00:44:55](#)

عنده محوف عند ابن خزيمة لكن الصواب والله اعلم عن ابي بردة ابن ابي موسى عن عوف ابن مالك يحتمل انه لم يسمع يحتمل انه لم يسمع يعني فيه احتمال - [00:45:23](#)

المهم هذه الاسانيد وهي اربعة تقريبا تفيد صحة الخبر تفيد صحة هذا الخبر هي كلها صحيحة الى التابعين بقي ما بينه وبين الصحابة نعم قال وحدثنا بخبر ابي المليح محمد بن بشار وابو موسى قال حدثنا سالم بن نوح - [00:45:49](#)

قال اخبرني الجبيري سعيد ابن اياس وسالم صدوق وسعيد ابن اياس الجوبوي ثقة عن ابي السليل دغيب بن نقيب وهو ثقة ابو السليل القيس عن ابي المليح عن الاشعبي لا هو بينهما او يعني اللي تقدم النبوة عن - [00:46:17](#)

عوف بن مالك نعم اللي تقدم انه ضواعا عوف بن مالك يعني في احتمال انه وواه عن ابي موسى الاشعري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفوي الى اخره - [00:46:42](#)

هو الاقرب انه ما تقدم عن عوف ابن مالك هو هذا لقب كما تقدم في الاسانيد السابقة نعم والله هذا يحتمل لكن طريقة المحدثين يعني التوجيه الا اذا كان هناك - [00:47:07](#)

يعني ما يفيد او هناك يعني قوية يعتمد عليها بتعدد الطرق قال بندر وابو موسى ومن شهد ان لا اله الا الله واني عبده ورسوله يعني لمن مات لا يشرك بالله شيئا - [00:47:28](#)

قال ابو بكر لم افهم عن بندار ابو بكر بن خزيمة هل عند قوله اجعل لنا من اجعلنا من اهل شفاعتك هذا اللفظ حديث حديث بن داود وقال ابو موسى عن الجبيري وقال ايضا يسمع صوتا من اعلى الوادي كأنه جو ضحى. هذا طبعاً اختلاف - [00:47:45](#)

بين ابو موسى وبين لانه روى الحديث عن كليهما انا محمد المشاوي وابن مليح قال وحدثنا بخبر ابي المليح عبد الوارث ابن عبد الصمد وهو ثقة قال حدثني ابي وهو ثقة قال حدثنا محمد بن عبد المليح الفضلي - [00:48:07](#)

تقدم لا يحتج به قال حدثني زياد ابن عبد الملك عن ابيه وايضا زياد لا يحتج به عن ابي بودة عن عوف بن مالك الاشجعي انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:48:29](#)

في سفر الى اخره نعم لعل نقف عند هنا قالوا بالله تعالى التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد نعم اسحاق بن شاهين الواسطي استتيكم اي نعم اسحاق بن شاهين ام ثقة؟ نعم. اذا ابو بشر هو اسحاق بن شاهين - [00:48:45](#)